ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

Assist Prof. Dr. Saad Fathalla Omar

Tikrit University / College of Education for Humanities

The Names of Allah: Their Importance and Impact on the Muslim Individual (Nodal Study)

A B S T R A C T

The worshiper's knowledge of the names of Allah Almighty is one of the most honorable sciences that he learns, understands and surrounds his perception and works by his pen and its extension. Working and understanding of the highest sciences and the most honorable demands. The gift of Allah Almighty to His servant is the knowledge of His Names and Attributes to the Most High of the Most Honorable Talents and the Most High and Most High Destinations. These names are of great importance in the life of the Muslim, so whoever knows the names of Allah Almighty and their meanings and believes in them, his faith is more complete and better than those who did not know those names and do not understand their meanings, and that they have a profound impact and influence on the life of a Muslim.

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.4.2020.01

Keywords:
Asmaa
Asi
Muslim
Sciences
Statement

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 3 May. 2020
Accepted 7 June 2020
Available onlinee 26 June 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الأسماء الحسنى وأهميتها وأثرها على الفرد المسلم (دراسة عقدية)

ا.م.د. سعد فتح الله عمر / جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية

الخلاصة

علم العبد بأسماء الله تعالى من أشرف العلوم التي يتعلمها ويفهمها ويحيط بها إدراكه ويشتغل بها قلمه ومداده، لأن شرف العلم الذي يُحصله العبد مقترنٌ ومرتبطٌ بشرف المعلوم، والمعلوم هنا هو الله سبحانه وتعالى الواحد الأحد وعلمٌ بأسمائه وصفاته، فاشتغال العبد بفهم هذا العلم ودراسته والإحاطة به، اشتغالٌ وفهمٌ لأعلى العلوم وأشرف المطالب، وهبة الله تعالى لعبده معرفة أسمائه الحسنى وصفاته العلى من أشرف المواهب وأسنى المقاصد وأرفعها، ولذلك بينه رسولنا الكريم ﷺ أسمى البيان وغايته، ولاهتمامه ﷺ ببيانه لم يختلف فيه صحابته الكرام –رضوان الله تعالى عليهم جميعاً–، لإنَّ للأسماء الحسنى أهمية كبرى في حياة المسلم، فإن من عرف أسماء الله تعالى ومعانيها فآمن وصدق بها، كان إيمانه أكمل وأحسن ممن لم يعرف تلك الأسماء ولا أدرك معانيها، وإن لها أثرٌ بالغ وتأثير في حياة المسلم.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

كتبت هذا البحث: (الأسماء الحسنى وأهميتها وأثرها على الفرد المسلم – دراسة عقدية) لأن علم العبد بأسماء الله تعالى من أشرف العلوم التي يتعلمها ويفهمها ويحيط بها إدراكه ويشتغل بها قلمه ومداده، لأن شرف العلم الذي يُحصله العبد مقترنٌ ومرتبطٌ بشرف المعلوم، والمعلوم هنا هو الله سبحانه وتعالى الواحد الأحد وعلمٌ بأسمائه وصفاته، فاشتغال العبد بفهم هذا العلم ودراسته والإحاطة به، اشتغالٌ وفهمٌ لأعلى العلوم وأشرف المطالب، وهبة الله تعالى لعبده معرفة أسمائه الحسنى وصفاته العلى من أشرف المواهب وأسنى المقاصد وأرفعها، ولذلك بينه رسولنا الكريم ﷺ أسمى البيان وغايته، ولاهتمامه ﷺ ببيانه لم يختلف فيه صحابته الكرام – رضوان الله تعالى عليهم جميعاً –، وقد تضمن هذا البحث ثلاثة مباحث تناولت في المبحث الأول: تعريف الأسماء الحسنى، وقد تضمن مطلبان: بحثت في المطلب الأول: تعريف الاسم والحسنى كمفردات من حيث اللغة والاصطلاح، وفي المطلب الثاني تناولت الأسماء الحسنى باعتبارها أو بوصفها مركباً إضافياً عند البعض من الفرق الإسلامية، أي بإضافة الحسنى الى الاسم وتعريفهما كمركبين، وتناولت في المبحث الثاني أهمية الأسماء الحسنى وأثرها على الفرد المسلم، وقد قسمته إلى مطلبين، تناولت في المطلب الأول: أهمية الأسماء الحسنى في حياة الفرد المسلم، وفي المطلب الثاني: أثر هذه الأسماء على الفرد المسلم، وتضمن المبحث الثالث: أهم القواعد والضوابط في معرفة الأسماء الحسنى، ومنها أنها كلها حسنى، وأنها توقيفية، وأنها أعلامٌ وأوصاف، وختمت البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي المواضع، والمصادر والمراجع التي عدت إليها في هذا البحث.

المبحث الأول: تعريف الأسماء الحسنى

ويتضمن مطلبان:

المطلب الأول: تعريف الاسم والحسنى

<u>أولاً: الاسم:</u>

لغةً: مشتقٌ من (السُمُوّ، وَجمعه أَسْماء، وجُعِل الاسم للدّلالة على الْمَعْنى؛ لأنّه تحتَ الاسم وَجمعه أَسْماء)[1].

اصطلاحا: هو اللفظ المَوضوع للدلالة على المسمى به[2]، أو هو اللفظ المفرد الذي يدل على معنى من غير أن يدل على الزمان الذي وجد فيه ذلك المعنى أي إنه لم يُقَّيد بزمن معين[3].

وقد ورد لفظ الاسم في القرآن الكريم في عدَّة مواطن، منها قول الله تعالى:﴿ ﴾[4].

<u>ثانياً: الحسنى:</u>

لغةً: في الأصل مشتقةٌ من (حَسُنَ الشَيْءُ فهو حَسَن, والحُسنُ ضدُ القُبحِ، والحَسَنةُ ضد السيئة، وفي الحديث عن النبي ﷺ انه قال:((إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً))[5][6].

اصطلاحاً: هي المنفعة العظمى البالغة في الحسن، أو هي المنفعة الخالصة الخالية عن شوائب الانقطاع والمضرة[7]، وقد جاء في معنى الحسنى أنها البالغة في الحسن غايته، فحسنى على وزن (فُعلى) تأنيث (أفعل) التفضيل، ووصف الله تعالى أسماءه بأنها حسنى، فالمعنى أي إن هذه الأسماء هي أحسن الأسماء وأجلُّها لإنبائها عن أحسن المعاني وأشرفها[8].

وقد ورد لفظ الحسنى في القرآن الكريم في عدَّة مواطن، منها قول الله تعالى: ﴿ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ﴾﴾[9] (فأخبر جل ثناؤه أنّ الفضل للمجاهدين، وأن لهم وللقاعدين الحسنى، ولو كان القاعدون مضيّعين فرضًا لكان لهم السُّوأى لا الحسنى) [10] وفي السنة النبوية، قال النبي ﷺ: ((إنَّ خياركم أحسَنُكُم قَضاءً))[11].

المطلب الثاني: تعريف الأسماء الحسنى باعتبارها مركباً إضافياً

تُعرف الأسماء الحسنى بوصفها مركباً إضافياً بتعريفات عديدة وهذه التعريفات تختلف باختلاف الفرق الإسلامية, ومنها:

أولاً: تعريف المعتزلة[12]: هي أحسن الأسماء، لأنها تدلّ على معان حسنة من تمجيد وتحميد وتقديس وغير ذلك[13].

ثانيا: تعريف الماتريدية[14]: وجوب إثبات أسماء الله تعالى، وأن إثباتها لا يستلزم التشبيه، بدليل أن الرسل والكتب السماوية قد جاءت بها، الأصل عندنا أن لله أسماء ذاتية يسمى بها نحو قوله: (الرحمن)[15].

ثالثا: تعريف الأشاعرة[16]: هي الأسماء التي وردت في كتب الله تعالى المنزلة على ألسنة أنبيائه المعصومين[17].

قال الإمام الإيجي (رحمه الله)[18]: (هي أحسن الأسماء دالة على أحسن المعاني وليست منحصرة في التسعة والتسعين)[19].

وأما أهل الحديث فقالوا: (هي الأسماء المعروفة التي يُدعى الله تعالى بها، وهي التي جاءت في الكتاب والسنة وهي التي تقتضي المدح والثناء بنفسها، والعلم والقدرة والرحمة ونحو ذلك، وهي في نفسها صفات مدح، والأسماء الدالة عليها أسماء مدح)[20].

المبحث الثاني: أهمية الأسماء الحسنى وأثرها على الفرد المسلم

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: أهمية الأسماء الحسنى للفرد المسلم

ان للأسماء الحسنى أهمية كبيرة في حياة المسلم وقد بين العلماء تلك الأهمية في ما يأتي:

1. إن العلم بأسماء الله تعالى هو أصل ٌللعلم بكل ماسواه من العلوم، فالعلم بأسمائه سبحانه وتعالى وصفاته وإحصاؤها أصل لسائر العلوم، فمن أحصاها من العباد كما ينبغي عليه، فقد أحصى وحصل جميع العلوم، إذ إن إحصاء أسمائه جل في علاه أصل لإحصاء كل معلوم، لأن المعلومات هي من مقتضى أسمائه سبحانه ومرتبطة بها، وتأمل صدور الخلق والأمر عن علم هو حكمته تعالى، ولهذا

لاتجد فيها خللاً ولاتفاوتاً، لأن الخلل والنقص الواقع في ما يأمر به العبد غيره أو يفعله هو إما أن يكون لجهل العبد به ما أو لعدم حكمته، أما الرَّبُ سبحانه فهو العليم الحكيم الخبير، فلا يلحق فعله ولا أمره خلل ولا نقص ولا تفاوت ولاتناقض[21].

2. إن علم العبد بأسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العلى من أفضلَ العلوم وأكملها وأجلِّها على الإطلاق، لأنه العلم بالله ربنا وأسمائه وصفاته، إذ شرفُ العلم بشرف المعلوم، وعليه فلا يشك أحدٌ أنه أهمُّ علم يجب على المسلم الاعتناءُ به حفظاً، وتعلماً، وتعليماً، وتأليفاً[22].

3. قال الله تعالى: ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[23]، (فم حال مع هذا وغيره أن يكون تركبا بالإيمان بالله والعلم به ملتبساً مشتبهاً ولم يميز ما يجبل له من الأسماء الحسنى والصفات العلى، وما يجوز عليه وما يستحيل فإن معرفة هذا أصل الدين وأساس الهداية، وأوجب وأفضل ما اكتسبته القلوب وحصلته النفوس وأدركته العقول)[24].

4. قال الحافظ ابن حجر (رحمه الله)[25]: (إن من تمام المعرفة بأسماء الله تعالى وصفاته التي يستحق بها الداعي والحافظ ما قال رسول الله ﷺ المعرفة بالأسماء والصفات وما تتضمن من الفوائد وتدل عليه من الحقائق ومن لم يعلم ذلك لم يكن عالماً لمعاني الأسماء ولا مستفيداً بذكرها ما تدل عليه من المعاني)[26].

5. إن من ثمار معرفة أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، أن أعلم الناس بأسماء الله تعالى وصفاته هو أشدهم حباً له سبحانه، فكل اسم من أسماء ربنا وصفة من صفاته تستدعي من العبد محبةً خاصةً لربه جل شأنه، فإن أسماء الله تعالى كلها حسنى وهي مشتقة منصفاته، وأفعاله دالة على أسمائه، فهو سبحانه المحبوب المحمود على كل ما فعل وعلى كل ما أوجب وأمر، إذ ليس في أفعاله عبث، وليس فيها نقص، بل أفعاله كلها لا تخرج عن الحكمة والمصلحة لعباده، والعدل، والفضل، والرحمة بهم، وكل واحد من ذلك يستوجب الحمد والثناء عليه والمحبة له سبحانه[27].

المطلب الثاني: أثر الأسماء الحسنى على الفرد المسلم

إنَّ للأسماء الحسنى أثرٌ كبيرٌ في حياة الفرد المسلم ويتمثل ذلك في جملة من الآثار منها:

1. إنَّ العبد إذا عرف الله تعالى بأنه الملك لم يتذلل لأحد سواه سبحانه، لأن معرفته بمالكه توجب التجرد له في التقرب إليه سبحانه وقصده في كل أموره وحاجاته[28].

2. كذلك فان: (من عرف الله تعالى كان مستغرق القلب والهمة بالله عز وجل لا يرى غيره ولا يلتفت إلى سواه ولا يرجو ولا يخاف إلا إياه وكيف لا يكون كذلك وقد فهم من اسم الله أَنه الموجود الحقيقي الحق وكل ما سواهُ فانٍ وهالك وباطل إلا به فيرى نفسه أول هالك وباطل)[29].

3. ومن آثار أسماء الله الحسنى على العبد أن من عرف الله تعالى بأنه السلام حصلت له السلامة في دينه ودنياه، أما سلامة العبد في الدنيا فهو أن يُخلِّص نفسه من المؤذيات والمحرمات والمكروهات والمحظورات، وأما سلامته في الدين فهو أن يسلم دينه عن الشبهات والبدع وأعماله عن الشهوات والهوى والزيغ والباطل[30]، وأن يسلم كذلك من كل غش وحقد وحسد ومن كل رذيلة[31].

4. ومن آثار أسماء الله تعالى على العبد أنه إذا عرف الله تعالى باسمه القدوس فإن العبد سيطهر نفسه عن الانكباب على الشهوات والوقوع فيها، ويطهر ماله الذي وهبه له القدوس عن الحرام والشبهات، وأن يطهر قلبه عن الغفلات والنكسات والهفوات، فلا يتذلل لأحد من الخلق بنفسه التي بها عبد ربه القدوس، ولا يعظم مخلوقاً بقلبه الذي به شهد ربه وعظمه وقدسه، ولا يبالي بما فقده بما وجد عند ربه وخالقه ورازقه[32].
5. ومن عرف الله تعالى باسمه: (الرحمن أَن يرحم عباد الله الغافلين فيصرفهم عن طريق الغفلة إلى الله عز وجل بالوعظ والنصح بطريق اللطف دون العنف وأن ينظر إلى العصاة بعين الرحمة لا بعين الازدراء، وأن تكون كل معصية تجري في العالم كمصيبة له في نفسه، فلا يألو جهداً في إزالتها بقدر وسعه، رحمة لذلك العاصي أن يتعرض لسخط الله ويستحق البعد من جواره، ومن عرف ربه باسم الرحيم أن لا يدع فاقة لمحتاج إلا يسدها بقدر طاقته، ولا يترك فقيراً في جواره وبلده إلا ويقوم بتعهده ودفع فقره، إما بماله أو جاهه أو السعي في حقه بالشفاعة إلى غيره فإن عجز عن جميع ذلك فيعينه بالدعاء وإظهار الحزن بسبب حاجته رِقَّةً عليه وعطفاً حتى كأنه مسهم له في ضُرِّهِ وحاجته، سؤاله وجوابه)[33].
6. ومن آثار معرفة الله تعالى باسمه المؤمن فان العبد سوف يأمن العبادُ كلهم جانبه، بل يطلب كل خائف العون منه سبحانه في دفع الهلاك والشر عن نفسه في دينه ودنياه وأهله وماله[34].
7. ومن آثار اسم الله تعالى الجبار على العبد أن يرتفع عن الإتباع ويتفردون بعلو الرتبة بحيث يجبر أحدهم العباد على الاقتداء به وإتباعه في هديه، ومتابعته في سمته وهيئته وسيرته، فيفيد الخلق ولا يستفيد منهم ويؤثرهم على نفسه، ولا يستأثر عليهم، ويُستتبع ولا يَتْبَع أحد[35].
8. ومن عرف الله تعالى بأنه الوهاب وعلم علماً يقينياً أنه سبحانه يهب ما يشاء لمن يشاء، ويمنه ما يشاء عمن يشاء لم يرفع حوائجه وما يريده ويطلبه إلا إليه، ولم يتوكل إلا على خالقه ورازقه سبحانه[36].
9. ومن عرف ربه سبحانه باسمه الغفار لذنوب عباده وزلاته موجب عليه أن يستر ما يراه ويسمعه من عيوب غيره من الخلق ما وجب عليه أن يستر من نفسه عنهم[37].
10. إنَّ من أهم آثار معرفة العبد لأسماء الله تعالى الحسنى وصفاته العلى عبادة العبد له جل شأنه على الوجه الأكمل والأمثل، فتوحيد الله تعالى منزلته في الدين عالية، وأهميته عظيمة، ولا يمكن لعبدٍ أن يعبد الله على الوجه الأصح والأكمل حتى يكون على علم بأسماء الله تعالى وصفاته، ليعبده على معرفةٍ وحكمةٍ ودرايةٍ وبصيرةٍ[38].

وهذه الآثار العظيمة والمنافع الجليلة تكاد لا يخلو منها اسمٌ من أسمائه سبحانه على كثرتها، فَكُلُ اسمٍ من أسمائه سبحانه له اثرٌ على العبد في معاشه ومعاده ودينه ودنياه.

المبحث الثالث: القواعد والضوابط في معرفة الأسماء الحسنى

أولاً: إن أسماء الله تعالى توقيفية[39]:

أي ينبغي على المسلم التوقف في الأسماء الحسنى على القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، فلا يحل لعبدٍ مسلم أن يدعو ربه بما لم يسم به نفسهُ سبحانه وتعالى من أسماء، أو لم يصف نفسه بها من صفات، فعليه أن يقول في دعائه (يا الله)، (يا رحمن)، (يا رحيم)، (يا كريم)، (يا جَواد)، ولا ينبغي له أن يقول: (يا سبحان)، لأنهُ سبحانه لم يصف نفسه بهذه الكلمة، وكذلك ينبغي للمسلم أن يقول: (يا رحيم)، ولا ينبغي له ان يقول: (يا رفيق)[40].

وعلى الخلق جميعهم أن يثبتوا ما أثبت الله تعالى لنفسه، وأن ينفوا ما نفى الله عن نفسه، ويمسكوا عما أمسك عنه جل شأنه[41].

لذا يجب على المسلم أن يسلك في أسماء الله تعالى مسلك التوقف، ولا يسلك فيها مسلك القياس، فلا يلحق بالشيء نظيره في ظاهر وضع اللغة ومتعارف الكلام، (فالجواد): لا يُقاس عليه (السَّخي) وإن كانا متقاربين في الظاهر، وذلك لأن (السخِي)، لَم يرد به النص لا في الكتاب ولا في السنة أي لم يرد بِه التوْقِيفُ كَما وَرَدَ (بالجَوَادِ)، إذ إن (السخاوة) تدل على: الرخاوة، فيقال: أرضٌ سَخِية: إذَا كانَ فيها رَخاوَةٌ ولين، وَكَذَلِكَ لا يقاسُ على اسم الله تعالى (الجواد)، اسم(السَّمح) لما يدخل في اسم (السمح) مِن معاني اللين والسهولة، وأما (الجود) فإنما هو سعة العطاء ومنه قولك: جاد السحاب إذا أمطر فأغزر، وفرس جواد، إذا بذل ما في وسعه من الركض والعَدَّ والجري[42].

وجاء في أسماء الله تعالى (القادر) ولا يقاس عليه (المُطيق)، لأن الطاقة والاستطاعة إنما تطلق على قوة البنية، وتركيب الخلقة، ولا يقاس على اسم (الرحيم) قولك: (الرقيق)، وكذلك من أسمائه تعالى (العليم)، فلا يجوز القياس عليه بأن يسمى الله تعالى (بالعارف) لما تقتضيه المعرفة من تقديم الأسباب التي بها يتوصل إلى علم الشيء[43].

وذهب بعضهم إلى عدم الحِل بتسمية الله عز وجل بغير ما سمَّى به نفسه، لقول الله تعالى: ﴿بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُبِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾[44]، فَمنعَ تعالى أَن يُسمَّى إلا بأسمائه الحسنى وأخبر أن من سماه بغيرها فقد الحَدَ[45]، والإلحاد في أسماء الله الحسنى: هو العدول بِالأسماء الحسنى وبحقائقها وبمعانيها عن الحق الثابت لها، وهو مأخوذ من الميل والانحراف بها[46].

وقال الإمام الرازي (رحمه الله)[47]: (مذهب أصحابنا أنها توقيفية وقالت المعتزلة والكرامية إن اللفظ إذا دل العقل على أن المعنى ثابت في حق الله سبحانه جاز إطلاق ذلك اللفظ على الله تعالى سواء ورد التوقيف به أو لم يرد، وهو قول القاضي أبي بكر الباقلاني (رحمه الله) من أصحابنا، واختيار الشيخ الغزالي(رحمه الله) أن الأسماء موقوفة على الإذن، أما الصفات فغير موقوفة على الإذن، وهذا هو المختار)[48].

ثانياً: إنَّ أسماء الله تعالى كلها حسنى[49]:

إن من قواعد وضوابط الأسماء الحسنى أن هذه الأسماء كلها حسنى فليس فيها اسمٌ غَيرُ حَسَنٍ أصلاً، إذ جاء في معنى الحسنى في قول الله تعالى:﴿بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَانِ ﴾[50]، أن أسماء الله جل شأنه وتقدس كلها حسنى، وليس المراد أن فيها ما ليس بحسن، والمعنى أن الأسماء الحسنى ليس إلا لله تعالى، لأن هذا

اللفظ يفيد الاختصاص به سبحانه والحصر، فليس في أسمائه اسمٌ غيرُ حَسِن، وقيل إن الأسماء إنما تَحسُنُ معانيها، ولا معنى للحسن في حق الله تبارك وتعالى إلا بذكره بصفات الكمال ونعوت الجلال، وهي محصورة في نوعين:

1. عدم افتقاره تعالى إلى غيره .
2. افتقار غيره من مخلوقاته ونحوها إليه[51].

ثالثاً: إن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف[52]:

فهي أعلام باعتبار دلالتها على الذات، وأوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني، فأسماؤه سبحانه دالة على صفات كمال، فلا يحصل تناف في هذه الأسماء بين علميتها ووصفيتها، فأسمه تعالى (الرحمن) هو اسمٌ له جل شأنه ووصفٌ له أيضاً، فلا تَنافي بين أسميته ووصفيته، فمن حيث هو صفة جرى تابعاً على اسم الله، ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع فجاء كورود الاسم العلم، ولما كان هذا الاسم مختصا به تعالى حَسُنَ مجيئه مفرداً غير تابع كمجيء اسم الله كذلك وهذا لا ينافي دلالته على صفة الرحمن كاسم (الله) تعالى، فإنه دالٌ على صفة الإلوهية، ولم يجئ قط تابعاً لغيره، بل متبوعاً، وهذا بخلاف العليم والقدير والبصير ونحوها، ولهذا لا تجيء هذه مفردة بل تابعة[53].

فأسماؤه تعالى أسماءٌ دالةٌ على معانٍ في غاية الكمال، وبما أنها أعلامٌ وأوصاف، فهي ليست كغيرها من الأعلام الجامدة التي لم توضع باعتبار معانيها[54].

رابعاً: إن أسماء الله تعالى منها ما يطلق عليه سبحانه مقترناً بغيره، ومنها ما يطلق عليه سبحانه مفرداً[55]:

فأسماء الله تعالى: (كالقابض والباسط) يستوجب في مثل هذين الاسمين أن يقترن أحدهما بالآخر، وأن يوصل بهِ فيكون ذلك الاقتران أنبأ عن القدرة، وأدل على الحكمة، كقوله تعالى: ﴿ٱلتَّجَنِّيمِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقَبَّارِ ٱلْخَلَّاقِ ٱلْعَزَّازِ﴾[56]، فإذا ذكرت القابض مُفرداً عن الباسط فقد قَصَرتَ صفته على المنع والحرمان، وذلك غير جائز في حق الله سبحانه وتعالى[57].

خامساً: إطلاق الاسم يجيز إطلاق المصدر والفعل[58]:

إن الاسم إذا أطلق على الباري عز وجل جاز أن يشتق منه المصدر والفعل، فَيُخبر به عنه سبحانه فعلاً ومصدراً، نحو: السميع والبصير، والقدير والقيوم، فيطلق عليه منها السمع والبصر والقدرة والحياة والقيومية، ويُخبر عنه بالأفعال من ذلك قول الله تعالى: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **قال تعالى:** ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[59]، هذا إذا كان الفعل متعدياً، فإن كان لازماً لم يُخبر عنه به نحو: الحي، بل يطلق عليه الاسم والمصدر دون الفعل[60].

الخاتمة

1. إن أسماء الله تعالى كلها توقيفية على الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة، فليس لمسلم أن يسمِي الله تعالى بما لم يسمِ أو يصف به نفسه.
2. إن أسماء الله تعالى كلها حسنى فليس فيها اسمٌ غيرُ حسنٍ تعالى الله وتقدس عن أن يكون من أسمائه اسمٌ غيرُ حسن.
3. إن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، فهي أعلامٌ بدلالتها على الذات، وأوصاف بما تدل عليه من المعاني، وهي بالاعتبار الأول مترادفة لدلالتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل، وبالاعتبار الثاني متباينة لدلالة كل واحد منها على معناه الخاص.
4. إنَّ للأسماء الحسنى أهمية كبرى في حياة المسلم، فإن من عرف أسماء الله تعالى ومعانيها فآمن وصدق بها، كان إيمانه أكمل وأحسن ممن لم يعرف تلك الأسماء ولا أدرك معانيها، وإن لها أثرا بالغا وتأثيرا في حياة المسلم.

الهوامش

(1) كتاب العين, لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي البصري (ت170هـ), تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي, ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1424هـ - 2003م, 319/7, باب: السين والميم؛ وتهذيب اللغة, لأبي منصور محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت:370هـ), تحقيق: محمد عوض مرعب, ط1, بيروت: دار إحياء التراث العربي- بيروت, 1422هـ- 2001م, 79/13, باب: السين والميم؛ ومعجم مقاييس اللغة, لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت 395هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دون طبعة, دمشق: دار الفكر, 1399هـ- 1979م, 99/3, مادة: سَمَوَ؛ ولسان العرب, لأبي الفضل محمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت 711هـ) ط:3, بيروت: دار صادر- بيروت, 1414هـ- 1993م, 398/14, فصل: السين المهملة.

(2) ينظر: المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى, لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي (ت 505هـ)، تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي, ط1, قبرص: الجفان والجابي, 1407هـ- 1987م, ص173-174.

(3) ينظر: الملل والنحل, لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت 548هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني, دون طبعة, بيروت: دار المعرفة, 1404هـ - 1983م, 6/3 .

(4) سورة الرحمن, الآية: (78).

(5) صحيح مسلم, لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت 261هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دون طبعة, بيروت: دار إحياء التراث العربي, دون تاريخ, كتاب الفضائل: باب كثرة حيائه صلى الله عليه وسلم, 1810/4, حديث رقم: (2321).

(6) كتاب العين, للخليل بن أحمد, 143/3, مادة: الفعل حسن؛ ومختار الصحاح, لأبي عبدالله زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت:666هـ), تحقيق: يوسف الشيخ محمد, ط:5, بيروت: المكتبة العصرية, 1420هـ- 1999م, ص73, مادة: ح س ن؛ ولسان العرب, لأبن منظور، (115/13), فصل: الحاء المهملة.

(7) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل, لأبي الحسن علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي, المعروف بالخازن (ت 741هـ)، تحقيق: محمد علي شاهين, ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1415هـ - 1994م, 14/3.

(8) ينظر: معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى, لمحمد بن خليفة بن علي التميمي, ط1, الرياض: أضواء السلف, 1419هـ -1999 م, ص312-313.

(9) سورة النساء, من الآية: (95).

(10) جامع البيان في تأويل القرآن, لأبي جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري (ت 310هـ), تحقيق: أحمد محمد شاكر, ط1, بيروت: مؤسسة الرسالة, 1420 هـ - 2000 م, 296/4.

(11) صحيح البخاري, لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت256هـ)، تحقيق: محمد زهير ابن ناصر الناصر، ط1, جدة: دار طوق النجاة, 1422هـ - 2001م, كتاب: الوكالة, باب: وكالة الشاهد والغائب جائزة, 99/3, حديث رقم: (2305).

(12) المعتزلة: هم فرقة كلامية, أتباع واصل بن عطاء المعتزلي, ظهرت في بداية القرن الثاني الهجري في البصرة, وقد عتمدوا على العقل في تأسيس عقائدهم, حيث يعتقدون إن العباد خالقوا أفعالهم, وهم يجمعون بين نفي القدر ونفي صفات الله تعالى, ويسمون أنفسهم أصحاب العدل والتوحيد، وهم عشرون فرقة. ينظر: كتاب الإيمان, لأبي عبيد القاسم بن سلام بن عبدالله الهروي البغدادي (ت224هـ), تحقيق: محمد نصر الدين, ط1, الرياض: مكتبة المعارف, 1421هـ - 2000م, ص63؛ والإبانة في أصول الديانة, لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق الأشعري الشافعي (ت324هـ), تحقيق: د.فوقية حسين محمود, ط1, القاهرة: دار الأنصار, 1397هـ - 1976م، ص14.

(13) ينظر: باب ذكر المعتزلة من كتاب المنية والأمل في شرح كتاب الملل والنحل, لأحمد بن يحيى بن المرتضى, اعتنى بتصحيحه: توما أرنلد, دون طبعة, حيدر آباد: دائرة المعارف, 1316هـ-1895م, ص6.

(14) الماتريدية: مدرسة فكرية إسلامية, تنسب إلى أبي منصور الماتريدي, قامت على استخدام البراهين والدلائل العقلية في محاججة خصومها من المعتزلة والجهمية, ولا تختلف بشكل عام عن المدرسة الأشعرية إلا في بعض القضايا البسيطة. ينظر: مفاتيح السعادة ومصباح السيادة, طاش كبرى زاده, ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1414هـ - 1993م, ص151-152؛ والفرق الكلامية الإسلامية, علي عبدالفتاح المغربي, دون طبعة, القاهرة: مكتبة وهبة, 1415هـ - 1995م, ص341.

(15) ينظر: تبصير الأدلة في أصول الدين, لأبي المعين ميمون بن محمد النسفي الحنفي (ت508هـ), تحقيق: محمد الأنور حامد, المكتبة الأزهرية للتراث- القاهرة, دون طبعة, 1411هـ-1990م, 84/1.

(16) الأشاعرة: هي فرقة كلامية, ظهرت في القرن الثالث الهجري في البصرة, أسسها الإمام أبي الحسن الأشعري, لإثبات حقائق الدين والعقيدة الإسلامية, وللدفاع عنه ضد المعتزلة والفلاسفة, أنتشر المذهب أولاً في العراق, ثم في العالم الإسلامي . ينظر: الفكر العربي, د. عمر فروخ, دون طبعة, بيروت: دار العلم للملايين, 1386هـ- 1966م, ص145-146؛ وتاريخ الفرق الإسلامية, لمحمد خليل الزين, ط2, بيروت: مؤسسة الأعلمي, 1405هـ - 1985م, ص70-73.

(17) ينظر: مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت:606هـ)، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط3، 1420هـ، (109/7).

(18) الإيجي: هو الإمام المفسر معين الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسيني الإيجي الشافعي, ولد في إيج-من نواحي شيراز في إيران- سنة (832هـ), وكان الإمام بارع بجوانب متعددة من الفروع العلمية, توفي الإمام (رحمه الله) في مسقط رأسه سنة (905هـ) وقيل (906هـ). ينظر: معجم المفسرين من صدر الإسلام حتى العصر

الحاضر, لعادل نويهض, الطبعة الثالثة، بيروت: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، 1404هـ – 1983م, ص 549.

(19) تفسير الإيجي جامع البيان في تفسير القرآن, لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الحسني الحسيني الإيجي الشافعي (ت905هـ) , ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1424هـ –2004م، 673/1.

(20) معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى, لمحمد التميمي, 38/1.

(21) ينظر: المصدر السابق, 38/1–39.

(22) ينظر: الاعتقاد الخالص من الشك والانتقاد, لأبي الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان (ت724هـ), تحقيق: الدكتور سعد بن هليل الزويهري, ط1, قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية, 1432هـ – 2011م, ص7.

(23) سورة المائدة, من الآية: (3).

(24) أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات والآيات المحكمات والمشتبهات, لمرعي بن يوسف ابن أبي بكر بن أحمد الكرمي المقدسي (ت 1033هـ), تحقيق: شعيب الأرناؤوط, ط1, بيروت: مؤسسة الرسالة, 1406هـ – 1985م, ص225؛ ولوائح الأنوار السنية ولواقح الأفكار السنية, لمحمد بن أحمد بن سالم الحنبلي (ت 1188هـ), تحقيق: عبد الله بن محمد بن سليمان البصيري, ط1, الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع, 1415هـ – 1994م, 121/1.

(25) ابن حجر: هو الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني الشافعي, أصله من عسقلان– في فلسطين المحتل–, ومولده بالقاهرة (773هـ), من أئمة العلم والتاريخ ولع في الحديث, ورحل إلى اليمن والحجاز وغيرهما لسماع الشيوخ, وأصبح حافظ الإسلام في عصره, أما تصانيفه فكثيرة، منها: الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة ولسان الميزان وغيرها الكثير، وتوفي (رحمه الله) في القاهرة سنة (852 هـ). ينظر: لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ, لأبي الفضل تقي الدين محمد بن محمد بن محمد الأصفوني الشافعي (ت871هـ), ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1419هـ – 1998م, ص211؛ وذيل طبقات الحفاظ للذهبي, لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت 911هـ), تحقيق: الشيخ زكريا عميرات, دون طبعة, بيروت: دار الكتب العلمية, دون تاريخ, ص251.

(26) فتح الباري شرح صحيح البخاري, لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت852هـ), دون طبعة, بيروت: دار المعرفة, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، دون تاريخ, 226/11.

(27) ينظر: معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى، لمحمد التميمي, ص376.

(28) ينظر: شرح أسماء الله الحسنى, لزين الدين أبي القاسم عبد الكريم ابن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت465هـ), تحقيق: طه عبدالرؤوف وسعد حسن, ط1, القاهرة: دار الحرم للتراث، 1986م– 1406هـ, ص75.

(29) المقصد الأسنى، لأبي حامد الغزالي, ص62.

(30) ينظر: لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات, لفخر الدين محمد بن عمر الخطيب الرازي الشافعي (ت606هـ)، ط1, القاهرة: المطبعة الشرقية, 1323هـ – 1902م, ص143.

(31) ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية, لشمس الدين أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت1188هـ), ط2, دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتبتها, 1402 هـ – 1982م, 469/2.

(32) ينظر: شرح أسماء الله الحسنى, لزين الدين القشيري, ص77.

(33) المقصد الأسنى, لأبي حامد الغزالي, ص64.

(34) ينظر: لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات, لشمس الدين السفاريني, ص145.

(35) ينظر: المقصد الأسنى, لأبي حامد الغزالي, ص74.

(36) ينظر: شرح أسماء الله الحسنى, لزين الدين للقشيري, ص110.

(37) ينظر: المقصد الأسنى, لأبي حامد الغزالي, ص80.

(38) ينظر: لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات, لفخر الدين الرازي, ص144.

(39) ينظر: شأن الدعاء, لأبي سليمان الخطابي حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي (ت388هـ)، تحقيق: أحمد يوسف الدقاق, ط1, عمان: دار الثقافة العربية, 1404هـ-1984م، 111/1؛ والفرق بين الفرق, لأبي منصور عبد القاهر بن طاهر بن محمد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني (ت429هـ), ط2, بيروت: دار الآفاق الجديدة, 1398هـ - 1977، ص326.

(40) ينظر: معاني القرآن وإعرابه, لأبي إسحاق الزجاج إبراهيم بن السري بن سهل (ت311هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي, ط1, عالم الكتب, 1408هـ-1988م, 392/2.

(41) ينظر: الحيدة والاعتذار في الرد على من قال بخلق القرآن, لأبي الحسن عبد العزيز بن يحيى ابن مسلم بن ميمون الكناني المكي (ت240هـ), تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقهي, ط2, المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم, 1423هـ - 2002م, ص46.

(42) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن, لمحيي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت510هـ), تحقيق: محمد عبد الله النمر, ط4, دار طيبة للنشر والتوزيع, 1417هـ - 1997م, 307/3.

(43) ينظر: شأن الدعاء, لأبي سليمان الخطابي, 111/1-112.

(44) سورة الأعراف, الآية: (180).

(45) ينظر: المحلى بالآثار, لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت456هـ), دون طبعة, بيروت: دار الفكر, بدون تاريخ, 49/1-50.

(46) ينظر: معنى لا إله إلا الله, لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي الشافعي (ت794هـ), تحقيق: علي محيي الدين علي, ط3, القاهرة: دار الاعتصام, 1405هـ-1985م، ص125.

(47) الرازي: هو الإمام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي التيمي البكري الطبرستاني الرازي, المعروف بابن الخطيب, الفقيه الشافعي, من أئمة العلم ولمع في التفسير، فريد عصره ونسيج وحده, فاق أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وعلم الأوائل, له مصنفات منها: تفسير القرآن الكريم والمطالب العالية ونهاية العقول ولوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات وغيرها الكثير. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت681هـ), تحقيق: إحسان عباس, ط1, بيروت: دار صادر, 1415هـ - 1994م, 248/4-249.

(48) لوامع البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات, لفخر الدين الرازي, ص18؛ وينظر: المقصد الأسنى, لأبي حامد الغزالي, ص173؛ وفتح الباري شرح صحيح البخاري, لابن حجر العسقلاني, 223/11.

(49) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل, للخازن أبي الحسن علاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيحي (ت741هـ), تحقيق: محمد علي شاهين, ط1, بيروت: دار الكتب العلمية, 1415هـ- 1994م, 275/2.

(50) سورة الأعراف, من الآية: (180).

(51) ينظر: لباب التأويل في معاني التنزيل, للخازن, 274/2-275.

(52) ينظر: العرش, لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت748هـ)، تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي, ط2, المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، 1424هـ - 2003م, 83/1.

(53) ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية, لشمس الدين السفاريني, 124/1.

(54) ينظر: العرش, للذهبي, 32/1.

(55) ينظر: شأن الدعاء, لأبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي (ت338هـ), تحقيق: أحمد يوسف الدقاق, ط3, عمان: دار الثقافة العربية, 1412هـ – 1992م, ص57.

(56) سورة البقرة, من الآية: (245).

(57) ينظر: شأن الدعاء, للخطابي ص57.

(58) ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية, لشمس الدين السفاريني, 1/ 126.

(59) سورة المجادلة, الآية: (1).

(60) ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية, لشمس الدين السفاريني, 1/ 126؛ وتوضيح المقاصد وتصحيح القواعد في شرح قصيدة الإمام ابن القيم, لأحمد بن إبراهيم بن حمد بن محمد بن حمد بن عبدالله بن عيسى (ت:1327هـ)، تحقيق: زهير الشاويش, ط3, بيروت: المكتب الإسلامي, 1406هـ – 1985م, 252/2.

المصادر باللغة الانكليزية

1. The Book of Al-Ain, by Abu Abdul-Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi and Dr. Ibrahim Al-Samarrai, 1st edition, Beirut: Scientific Books House, 1424 AH - 2003 AD.
2. Refining the language, by Abu Mansour Mohammed bin Ahmed bin Al-Azhari Al-Hrawi (Tel: 370 AH), investigation: Muhammad Awad Marib, 1st edition, Beirut: Arab Heritage Revival House - Beirut, 1422 AH - 2001 AD.
3. Lexicon of Language Standards, by Abu al-Hussein Ahmad bin Faris bin Zakaria al-Qazwini al-Razi (d. 395 AH), investigation: Abd al-Salam Muhammad Harun, without printing, Damascus: Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
4. Lisan Al-Arab, by Abu Al-Fadl Muhammad bin Makram bin Ali Ibn Manzoor Al-Ansari Al-Ruwafi Al-Afriqi (d. 711 AH), Edition: 3, Beirut: Dar Sader - Beirut, 1414 AH - 1993 AD.
5. Al-Asna Al-Asna in explaining the meanings of Allah's Most Beautiful Names, by Abu Hamid Muhammad bin Muhammad Al-Ghazali Al-Tousi (d. 505 AH), investigation: Bassam Abdel-Wahab Al-Jabi, 1st edition, Cyprus: Al-Jafan and Al-Jabi, 1407 AH-1987 CE.
6. Boredom and bees, by Abu al-Fath Muhammad ibn Abd al-Karim ibn Abi Bakr Ahmad al-Shahristani (d. 548 AH), investigation: Muhammad Sayyid Kilani, without printing, Beirut: Dar al-Maarifa, 1404 AH - 1983 CE.
7. Sahih Muslim, for Abu al-Hasan Muslim ibn al-Hajjaj al-Qushairi al-Nisaburi (d. 261 AH), investigation: Muhammad Fouad Abd al-Baqi, without a print, Beirut: House of the Arab Heritage Revival, without history.
8. Mukhtar Al-Sahah, to Abu Abdullah Zain Al-Din Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (Tel: 666 AH), investigation: Youssef Al-Sheikh Muhammad, T: 5, Beirut: Modern Library, 1420 AH-1999 AD.

9. The essay of interpretation in the meanings of the download, by Abu Al-Hassan Alaa El-Din Ali bin Muhammad bin Ibrahim bin Omar Al-Shehhi, known as Al-Khazen (d. 741 AH), investigation: Muhammad Ali Shaheen, 1st floor, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, 1415 AH - 1994 AD.
10. The People of the Sunnah and the Community Belief in the Beautiful Names of Allah, by Muhammad Bin Khalifa Bin Ali Al-Tamimi, 1st Floor, Riyadh: Adwaa Al-Salaf, 1419 AH-1999 AD.
11. Al-Bayan Mosque in the interpretation of the Qur'an, by Abu Ja`far Muhammad ibn Jarir ibn Yazid ibn Katheer ibn Ghaleb al-Amal al-Tabari (d. 310 AH), investigation: Ahmad Muhammad Shakir, 1st floor, Beirut: Al-Risala Foundation, 1420 AH - 2000 CE.
12. Sahih Al-Bukhari, for Abu Abdullah Muhammad bin Ismail Al-Bukhari Al-Jaafi (d. 256 AH), investigation: Muhammad Zuhair Ibn Nasser Al-Nasser, 1st floor, Jeddah: Tawk Al-Najat House, 1422 AH - 2001 AD.
13. The Book of Faith, by Abu Ubaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Harawi al-Baghdadi (d. 224 AH), investigation: Muhammad Nasr al-Din, 1st edition, Riyadh: Al-Maaref Library, 1421AH-2000AD.
14. The statement in the fundamentals of religion, by Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Ishaq Al-Ash'ari Al-Shafi'i (d. 324 AH), achieved by: Dr. Foucea Hussein Hussein, 1st edition, Cairo: Dar Al-Ansar, 1397 AH - 1976 AD.
15. Mentioning the Mu'tazilah from the Book of Minia and Hope in Explaining the Book of Mullahs and Bee, by Ahmed bin Yahya bin Al Murtada, he took care of his correction: Thomas Arnald, without edition, Hyderabad: Department of Knowledge, 1316 AH-1895 CE.
16. Arab Thought, d. Omar Farroukh, without printing, Beirut: Dar Al-Alam for Millions, 1386 AH - 1966 AD.
17. History of Islamic groups, by Muhammad Khalil Al-Zein, 2nd edition, Beirut: Al-Alami Foundation, 1405 AH-1985 AD.
18. The Keys to Happiness and the Lamp of Sovereignty, Tash Kubra Zadeh, 1st Floor, Beirut: Scientific Books House, 1414 AH - 1993 AD.
19. Islamic Speech Teams, Ali Abdel-Fattah Al-Mughrabi, without edition, Cairo: Wahba Library, 1415AH-1995AD.
20. Insight into the Fundamentals of Religion, by Abu al-Mu'in Maymun bin Muhammad al-Nasafi al-Hanafi (d. 508 AH), investigation: Muhammad al-Anwar Hamid, Al-Azhar Heritage Library - Cairo, without edition, 1411AH-1990AD.
21. A Dictionary of Interpreters from the Rise of Islam to the Present Age, by Adel Noueihed, Third Edition, Beirut: Noueihed Cultural Foundation for Authorship, Translation and Publishing, 1404 AH - 1983 AD.
22. Interpretation of Al-Iji Mosque Al-Bayan in Interpretation of the Qur'an, by Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abdullah Al-Husni Al-Husseini Al-Ijji Al-Shafi'i (d. 905 AH), 1st edition, Beirut: Scientific Books House, 1424AH-2004AD.
23. A pure belief of suspicion and criticism, by Abu Al-Hassan Ali bin Ibrahim bin Dawood bin Salman bin Suleiman (d. 724 AH), investigation: Dr. Saad bin Hillel Al-Zuhairi, 1st edition, Qatar: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, 1432 AH - 2011 AD.
24. Sayings of trustworthiness in the interpretation of names, attributes, verses, tribunals and suspects, for Mar'i bin Yusuf Ibn Abi Bakr bin Ahmed Al-Karmi Al-Maqdisi (d. 1033 AH), investigation: Shoaib Al-Arnaout, 1st edition, Beirut: Al-Risala Foundation, 1406 AH - 1985 AD.
25. The Sunni Anwar Regulations and the Slaughtering of Sunni Ideas, by Muhammad bin Ahmed bin Salem al-Hanbali (d. 1188 AH), investigation: Abdullah bin Muhammad bin Sulaiman Al-Basiri, 1st edition, Riyadh: Al-Rushd Library for Publishing and Distribution, 1415 AH - 1994 AD.

26. Al-Ahed notes at the end of the layers of preservation, by Abu al-Fadl Taqi al-Din Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad al-Asfouni al-Shafi'i (d. 871 AH), 1st edition, Beirut: Dar al-Kutub al-Alami, 1419 AH - 1998 AD.
27. Fath Al-Bari Sharh Sahih Al-Bukhari, by Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Hajar Al-Asqalani Al-Shafi'i (d. 852 AH), without edition, Beirut: Dar Al-Maarefa, his books, chapters and hadiths: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, directed and corrected and supervised by: Moheb Al-Din Al-Khatib, No date.
28. For evidence, explaining the names of God Almighty and attributes, Fakhruddin Muhammad bin Omar al-Khatib al-Razi al-Shafi'i (d. 606 AH), 1st edition, Cairo: Eastern Press, 1323 AH - 1902 CE.
29. For brilliant lights and shining archaeological secrets to explain the past Aldora in the contract the pathological division, Shams al-Din Abi al-Awn Muhammad bin Ahmed bin Salem al-Saffarini al-Hanbali (d. 1188 AH), 2nd edition, Damascus: Al-Khafiqin Foundation and its library, 1402 AH - 1982 AD.
30. The matter of supplication, by Abu Sulaiman al-Khattabi Hamad bin Muhammad bin Ibrahim bin al-Khattab al-Busti (d. 388 AH), investigation: Ahmad Yusef al-Daqqaq, 1st edition, Amman: Arab Culture House, 1404 AH-1984 CE.
31. The difference between the teams, by Abu Mansour Abd al-Qaher bin Tahir bin Muhammad bin Abdullah al-Baghdadi al-Tamimi al-Asfaraيini (d. 429 AH), 2nd edition, Beirut: New Horizons House, 1398 AH – 1977.
32. The meanings of the Qur'an and its syntax, by Abu Ishaq al-Zajaj Ibrahim bin al-Sarri bin Sahl (d. 311 AH), investigation: Abdul Jalil Abdo
33. Impartiality and apology in responding to those who said the creation of the Qur'an, to Abu al-Hasan Abdul Aziz bin Yahya Ibn Muslim bin Maymun al-Kinani al-Makki (d. 240 AH), investigation: Ali bin Muhammad bin Nasser al-Fiqhi, 2nd edition, Medina: Library of Science and Governance, 1423 AH - 2002 AD.
34. Features of the download in the interpretation of the Qur'an, by Muhyi al-Sunna Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas`ud al-Baghawi (d. 510 AH), investigation: Muhammad Abdullah al-Nimr, 4th edition, Thebes Publishing and Distribution House, 1417 AH - 1997 AD.
35. The local archeology, by Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed bin Hazm al-Andalusi al-Qurtubi al-Dhahiri (d. 456 AH), without edition, Beirut: Dar al-Fikr, without history.
36. Explanation of Allah's Most Beautiful Names, by Zain Al-Din Abi Al-Qasim Abdul Karim Ibn Hawazen Bin Abdul Malik Al-Qushiri (d. 465 AH), investigation: Taha Abdel-Raouf and Saad Hassan, 1st edition, Cairo: Dar Al-Haram for Heritage, 1986 - 1406 AH.
37. Tail of the layers of gold preservation, to Jalaluddin Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (d. 911 AH), by: Sheikh Zakaria Omeirat, without printing, Beirut: Dar Al-Kutub Al-Alami, without history.
38. Meaning there is no god but God, to Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadr al-Zarkashi al-Shafi'i (d. 794 AH), investigation: Ali Muhyi al-Din Ali, 3rd floor, Cairo: Dar al-I'tisad, 1405 AH -1985 CE.
39. Interpretation section on the meanings of the download, by the stockist Abi Al-Hassan Alaa El-Din Ali Ibn Muhammad Ibn Ibrahim Ibn Omar Al-Shehhi (d. 741 AH).
40. Throne, by Shamsuddin Abi Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz Al-Thahabi (d. 748 AH), investigation: Muhammad bin Khalifa bin Ali al-Tamimi, 2nd edition, Medina: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1424 AH - 2003 CE.
41. The matter of supplication, by Abu Sulaiman Hamad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Khattabi (D 338 AH), investigation: Ahmed Youssef Al-Daqqaq, 3rd floor, Amman: Arab Culture House, 1412 AH - 1992 AD.

42. Clarifying the intentions and correcting the rules in explaining the poem of Imam Ibn Al-Qayyim, by Ahmed bin Ibrahim bin Hamad bin Muhammad bin Hamad bin Abdullah bin Isa (Tel: 1327 AH), investigation: Zuhair Al-Shawish, 3rd floor, Beirut: Islamic Office, 1406 AH - 1985 AD.
43. The mortality of notables and news of the sons of time, Abu al-Abbas Shams al-Din Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr Ibn Khalkan al-Barmaki Erbeli (d. 681 AH), investigation: Ihsan Abbas, 1st floor, Beirut: Dar Sader, 1415 AH - 1994 AD.